ومن نوادر الفعل : مَتَعْتُ بالشيء : ذهبت .

تَشَاوَل القوم : تناول بعضُهم بعضاً عند القتال .

خرج يَسْتَمي الوَحْشَ : يَطْلُبُهَا .

هَلْهَلْتَ أُدْركه : أي كدْت .

آزيت على صَنيع بني فلان أي أضْعَفْت عليه .

آض يئيض أيضاً : صار وردت على القوْم التقَاطَاً إذا لم تَشْعُرْ بهم حتى تَرد عليهم وردت الماء نقاباً مثل الالتقاط .

أزْلَجتُ الباب إزلاجاً : أغلقته .

جاء فلان توّاً إذا جاء قاصداً لا يُعَرّجُه شيء .

فإن أقام ببعض الطريق فليس بتوّ .

اسْتادَ القومُ بني فلان استياداً إذا قتلوا سيّدهم أو خَطَبوا إليه .

اسْتَأْتَنْتُ أتاناً : اتّخَذت أتاناً .

كَمَيْت الشهادة أكميها : كتمتُها .

ذرّحْت الزعفران وغيره في الماء إذا جعلت فيه منه شيئاً يسيراً .

يَقنْت الأمر يقَناً من اليقين .

ما أبْرح هذا الأمر أي ما أعجبه .

ونوادرُ الأسماء والأفعال كثيرة لا يُمكن اسْتقْصَاؤُهَا .

قال في الجمهرة : ومن نوادر قولهم أن يقولوا : أفعلت أنا وفعلت بغيري .

فمن ذلك : أكببت على الشيء تَجَانأْتُ عليه وكببت الشيء أكبّه إذا قلبته .

وقال ابن خالويه في شرح الدريدية : يقال أكبّ لوجهه أي سقط وكبّه اللّه وهذا حرف نادر جاء خلاف العربية لأن الواجب أن يقول : فعل الشيء وأفعله غيره .

وفي الصحاح : حكى يونس لَبُبْتَ يا رجل بالضم : أي صرت ذا لُبّ وهو نادر ولا نظير له في المضاعف .

وفي شرح الدريدية لا بن خالويه : يقال طاف الخيال يطوف .

وأخبرنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرّاء قال : سمعت شيخاً من النحويين - وكان ثقة - يقال له الأحمر يقال : طفت بالكَسر وهو نادر .

وفي شرح الفصيح له : يقال ما احسن شبْره أي طُوله وما أحسنَ عماه مثله وهما حرفان

نادران .

ومن الشوارد : الأجيار جمع جيران حكاه ابنُ الأعرابي : وأجبته جيبي على وزن فعلى حكاه اللحياني .

ومن الغرائب : قال ياقوت في بعض نسخ الصحاح : الخازباز : السّنّوْر عن ابن